

السيّل الجرّار المتدفّق على حدائق الأزهار

قوله واتقاء الملاعن .

أقول الحق أن اتقاء الملاعن واجب وقضاء الحاجة فيها حرام لحديث أبي هريرة مرفوعا عند مسلم وغيره بلفظ اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طرق الناس أو في ظلهم .

ولحديث معاذ مرفوعا عند أبي داود وابن ماجه اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل وقد حسن إسناده ابن حجر وزاد ابن حبان في حديث أبي هريرة وأفنيتهم وزاد ابن الجارود ومجالسهم .

وأخرج الحاكم والطبراني في الأوسط من سل سخيّمته على طريق عامرة من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وفي إسناده محمد بن عمر الأنصاري ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وبقيّة رجاله ثقات كما قال في مجمع الزوائد وهو من مشايخ عبد الرحمن بن مهدي . وأخرج ابن ماجه من حديث جابر مرفوعا إياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن وإسناده حسن .

وأخرج الطبراني في الكبير من حديث حذيفة بن أسيد أن النبي A قال من آذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم وإسناده حسن